

البيان والتبيين

- (ما فيكم قد علمنا من محافظة ... يوم الحفاظ ولا خيرا لمنكوب) .
(وأنتم تحت أرواق البيوت اذا ... هبت شامية درن طحاريب) .
(أنتم مناخ الخنا قبحا لخلتكم ... فكلكم يابني البلقاء مقشوب) .
(في ذمتي ان تضجوا من مصادمتي ... كما تضج من الحر الجناديب) .
(ما بين أدبس نتاج له دفر ... ومقصد القلب ذي ستين معصوب) .
(خالي سماعة فاعلم لا خفاء به ... لقد هوى بك يادفين شنخوب) .
(صعب مناكبه تعيا الكماة به ... خوفا وتصطادهم منه كلاليب) .
وأنشد ابن المعذل .
(تواعد للبين الخيلط لينبتوا ... وقالوا لراعي الظهر موعدك السبت) .
(ففاجأني بغتا ولم أخش بينهم ... وأفطع شيء حين يفجؤك البغت) .
(مضى لسليمان منذ مالم ألاقها ... سنون توالت بيننا خمس او ست) .
(وفي النفس حاجات اليكم كثيرة ... بريانها في الحي لو اخر الوقت) .
(تأيمت حتى لامني كل صاحب ... رجاء سليمي ان يئيم كما إمت) .
(لئن بعث حظي منك يوما بغيره ... لبئس اذا يوم التغابن ما بعث) .
(تمنى رجال ان اموت وعهدهم ... بأن يتمنوا لو حييت اذا مت) .
(وقد علموا عند الحقائق أنني ... اخو ثقة ما ان ونيت ولا إنت) .
(واني و قد سيرت نبلي وإنني ... كأني وقد وقعت أنصالها رشت) .
وقال احمد بن المعذل انشدني اعرابي من طي .
(ولست بميال الى جانب الغنى ... اذا كانت العلياء في جانب الفقر) .
(وإني لصبار على ما ينوبني ... وحسبك ان اأثنى على الصبر) .
خطبة للحجاج .

حدثني محمد بن يحيى بن علي عن عبد الحميد عن عبد ا□ بن ابي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر قال خرج الحجاج يريد العراق واليا عليها في اثنى عشر راكبا عليالنجائب حتى دخل الكوفة فجأة حين انتشر النهار - وقد كان بشر بن مروان بعث المهلب الى الحرورية - فبدأ الحجاج بالمسجد فدخله ثم سعد المنبر وهو متلثم بعمامة خز حمراء فقال علي بالناس فحسيوه وأصحابه خوارج فهموا به حتى اذا اجتمع الناس في المسجد قام فكشف عن وجهه